مرحبا بولاة الأمر في محافظة الحريق

بقلم: د. عبدالرحمن بن عبدالله الخثلان

■ تعيش محافظة الحريق وجميع أهاليها اليوم واحدا من أسعد الأيام في تاريخها ابتهاجا بمقدم سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، حفظهم الله، للتفضل بافتتاح مشروع آخر من مشاريع الخير والعطاء والتقدم. وتأتي هذه الزيارة الميمونة امتداداً لسلسلة من الزيارات الكريمة التي يحرص على القيام بها ولاة الأمر لمناطق ومحافظات المملكة. حيث تجسد تلك الزيارات التواصل والتلاحم بين قيادة وشعب هذا البلد المعطاء، وتمكن أبناء تلك المناطق من التعبير بصدق واخلاص عن مشاعر المحبة والولاء والتقدير نحو قيادتهم الحكيمة. ففي خلال الأسابيع القليلة الماضية قام ولاة الأمر بزياراتهم الميمونة لكل من منطقة المدينة المنورة، حيث افتتحت العديد من المشاريع التنموية والحيوية تتجاوز تكاليفها بلايين الريالات، ثم ابتهجت المنطقة الشرقية بمقدمهم لافتتاح مطار الملك فهد الدولي، ذلك الصرح الكبير الذي يشكل نقلة حضارية كبيرة للمنطقة مع مطلع القرن الحادي والعشرين.

وها هي محافظة الحريق تحظى اليوم بنصيبها من التشريف، فهي تشهد هذه الزيارة الميمونة لافتتاح مشروع عسكري عملاق يمثل حلقة استراتيجية وهامة في منظومة الدفاع عن أمن هذا البلد المعطاء، الذي نتشرف جميعاً بالانتماء اليه والذود عنه.

ويأتي افتتاح هذا المشروع الكبير بعد أيام فقط من تأكيد مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله، على أهمية قيام دول مجلس التعاون الخليجي بتدعيم قوتها الذاتية في ظل الظروف الدولية المعاصرة. ومما لا شك فيه ان هذا المشروع وغيره من مشاريع الخير والعطاء تساهم في النهضة الشاملة التي تعيشها محافظة الحريق والتي يشهد عليها ابناء المحافظة وسكانها. فقد وجدت محافظة الحريق بمدنها ومراكزها وهجرها اهتماما كبيرا من ولاة الأمر حيث تم انشاء العديد من المشاريع في السابق ساهمت بشكل فعّال في ازدهار المحافظة وارتقاء مستوى التعليم والخدمات الصحية وشبكة المواصلات والانتاج الزراعي وغيرها، مما جعل المنطقة تعيش حاضراً زاهراً وتتطلع بثقة نحو مستقبل مشرق.

فباسمي وباسم أهالي محافظة الحريق نرحّب بسيدي ولي العهد، عضيد الفهد، وبسيدي النائب الثاني، سلطان الخير، وصحبهم الكرام، في هذه الزيارة الغالية ونجدد لهم العهد والوفاء ونبتهل للمولى عز وجل أن يحفظ لنا ولاة الأمر ويسدد خطاهم ويوفقهم، وأن يديم الأمن والأمان على هذا الوطن المعطاء. وعلى دروب الخير والعطاء نلتقي ان شاء الله.

مناسبة عظيمة ولفتة كريمة

راشد بن محمد الكثيري

■ زيارة ولي العهد لمحافظة الحريق لافتتاح المدينة السكنية هناك حدث تاريخي مجيد وشرف وفخر كبير للمنطقة وسكانها من حاضرة وبادية وإنها لمناسبة عظيمة ولفتة كريمة تجدد الولاء لولي العهد وتؤكد الترابط والتلاحم بين الراعي والرعية، وتبرز الفرحة والبهجة لأفراد القبائل والعشائر والأسر شيباً وشباباً ونساء وأطفالاً وبشائر خير لهم وللمنطقة وبهذه المناسبة فإنني أرحب بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصحبهم الكرام وفق الله ولاة الأمور لتحقيق هذه المسيرة الخيرة تحت ظل قائدها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله.

الجمعية تقدم خدماتها لـ (٩٠٠) أسرة.. و(٤٩١,٠٠٠) ألف ريال إعانة للمتزوجين...

■ تعتبر الجمعيات الخيرية المتواجده في بلادنا إضاءات مشرقة في مجتمعنا المتكامل الذي يشد بعضه بعضا وتبرز اعمال هذه الجمعيات في عدة مناسبات من ضمن هذه الجمعيات جمعية البر بمحافظة الحريق والتي تطلع بدور هام في مجتمع محافظة الحريق، ولقد تأسست هذه الجمعية في عام ١٤١٥هـ وانشطة هذه الجمعية متنوعة وكثيرة (اجتماعية وتربوية ورعاية اجتماعية).

وتقدم جمعية البر خدماتها للفقراء والمساكين والايتام والعجزة والمعاقين، وكذلك إعانة المتزوجين في محافظة الحريق والمراكز والهجر التابعة لها فبلغ عدد المستفيدين منها (٩٠٠) أسرة وقد تم صرف مبلغ (٤٩١٠٠٠) الف ريال إعانة للمتزوجين البالغ عددهم ١٤٥ شخصاً، وذلك انطلاقا من رسالة الاسلام الخالدة وتحقيقا للتكافل الاجتماعي امتثالا لقوله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى).

وكذلك تساهم الجمعية في عمل إفطار الصائم وتوعية الجاليات المسلمة ومساعدة بعض المراكز الصحية.. ايضا اقامت دورة تعليم الطباعة والكمبيوتر وسجل لها اكثر من (٦٠) دارساً، وكذلك تقوم بتوزيع مايرد إليها من موادعينية على المستحقين وايضا توزيع زكاة التمور.

اجمالي المساعدات التي قامت بصرفه الجمعية على المستحقين منذ تأسيسها وحتى الآن بلغ (٥٧٧٢٦٤٩) ريال تم توزيعها على الفئات المحتاجة في محافظة الحريق والمراكز التابعة لها.. ودائما تسعى الجمعية بمبدأ التكافل والترابط بين المسلمين وإعطاء صورة حسنة عن الاسلام والمسلمين.

عبدالرحمن المسعود

ان هذا الجهد الذي قامت به وتقوم به جمعية البر بمحافظة الحريق لم يكن ليتحقق لولا فضل الله ثم دعم اهل الخير، وقد حظيت هذه الجمعية بالدعم المادي والمعنوي من قبل حكومتنا الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله.

وكما حظيت الجمعية باهتمام من قبل وزارة العمل والشئون الاجتماعية.. والجمعية بحاجة إلى الدعم والعون من الخيرين من ابناء هذه الوطن الغالي حيث تسعى لإقامة مقر لها بديل للمستأجر الآن، وكما ترغب في بناء رياض اطفال على الارض الممنوحة لها من البلدية لتكون مصدر دعم ورعاية للجمعية حتى تتمكن من تحقيق اهدافها ورسالتها الانسانية ولرجال الخير والبر نقول حسابات الجمعية على فرع شركة الراجحي المصرفية بمحافظة الحريق» زكاة رقم ٧/ ١١٦٠ـ تبرعات رقم ٧/ ١١٥٥ ـ إفطار صائم ٢/ ١٢١٤ « والله لا يضيع أجر من احسن عملا».

ونتمنى من الله ان يحفظ لنا ولاة امرنا وان يوفقهم لما فيه خير العباد والبلاد.

المسجد مسؤولية عظيمة وأمانة كبيرة

الإدارة تسعى لرعاية الأوقاف وتوثيقها واستثمارها

نناشد المواطنين بمساعدتنا لمعرفة الأوقاف المندثرة والمتعطلة

■ بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمحافظة الحريق تحدث لـ «الرياض» الشيخ سعود بن ناصر الكثيري مدير إدارة الأوقاف والمساجد والدعوة والإرشاد بمحافظة الحريق قائلا:

تتشرف إدارة الأوقاف والدعوة والإرشاد في محافظة الحريق بخدمة بيوت الله ورعايتها فهي تشرف على أكثر من مائة واربعين مسجدا وجامعا في المحافظة والمراكز التابعة لها مثل مركز نعام ومركز المفيجر وأبو رمل والربوة وغيرها. كما تتولى كافة شؤون المساجد من أثاث وفرش وإنارة وعناية علاوة على انها تتولى جميع شؤون منسوبي المساجد، كما تسعى جاهدة بتطبيق وتنفيذ تعليمات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف من اختيارهم وقرارات تعيينهم أو طي قيودهم والا يعين إلا من هو أهل لذلك لأن مسؤولية المساجد مسؤولية عظيمة وأمانة كبيرة.

اما في مجال الأوقاف فقال: ان الإدارة تسعى إلى رعاية الأوقاف والاهتمام بها وتوثيقها واستثمارها كي تحقق وصية الموقّف وينتفع من الوقف ويصرف في مصارفه الشرعية فالإدارة الآن بصدد حصر وتوثيق جميع الأوقاف وإخراج حجج استحكام لها عن طريق المحكمة الشرعية، علما بأن هناك أوقافاً ليس لها حجج ومن هنا نناشد كافة المواطنين بالتعاون معنا في هذا المجال ومساعدتنا في معرفة الأوقاف المندثرة أو المتعطلة.

الشيخ سعود الكثيري

اما في مجال الدعوة والإرشاد فقال: ان الإدارة تقوم بتنظيم النشاطات الدعوية في المحافظة والمراكز التابعة لها من ترتيب المحاضرات والدروس الاسبوعية، وكذلك الكلمات الوعظية كما تستقبل الدعاة الرسميين من قبل الوزارة وتقوم بتنسيق وترتيب الجداول الدعوية لهم في ظل البرامج الدعوية المجازة من جهات الاختصاص بالوزارة، كما أضاف قائلا ان الإدارة تستقبل المسلمين الجدد الذين منّ الله عليهم بالهداية للإسلام وتقوم بتبصيرهم بدين الإسلام وتتولى انهاء كافة الاجراءات النظامية المترتبة على ذلك علاوة على ذلك فالإدارة تقوم بتوزيع الكتب القيمة والأشرطة النافعة بقصد الاستفادة منها ونشر الوعي الإسلامي والعقيدة الصحيحة والتعريف بأحكام الإسلام في العبادات والمعاملات والأخلاق.

وأوضح الشيخ قائلا: ان هذه الإدارة تحظى كما تحظى غيرها من الإدارات المنتشرة في عموم المملكة الحبيبة بالدعم والتوجيه من قبل وزارة الشؤون الإسلامية وعلى رأسها معالي الوزير الشيخ صالح آل الشيخ وفقه الله، فدائما يسعى للنهوض بمستوى هذه الإدارة والعاملين فيها كي تستطيع أداء الأمانة الكبيرة وفقهم الله وأثابهم وذلك في ظل توجيهات حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الشريفين متعه الله بالصحة والعافية، وسمو نائبه والنائب الثاني.

وفي ختام حديثه سأل الشيخ سعود بن ناصر الكثيري الله ان يديم على هذه البلاد أمنها واستقرارها وأن ينصر بها دينه ويعلي بها كلمته انه سميع مجيب.

فرحة لا توصف

سعود بن ناصر الهزاني

■ بقدر الفرح والابتهاج الذي لامس قلوب أهالي محافظة الحريق وبقدر الحب المكنون في قلوبهم يستعد أهالي الحريق لاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في محافظتهم العامرة بوجوده بينهم.

إن تلك المشاعر الصادقة والنبيلة ما هي إلا نتاج محبة تختزنها صدورنا نحو صاحب السمو ـ والكل يعلم أن هذه الزيارة ليست بغريبة من لدن سموه ـ وهي تأتي تجسيداً لتلاحم أفراد الشعب مع قادتهم ضاربين بذلك أروع الأمثال في الاهتمام الذي تعودناه من ولاة أمرنا فهم دائماً يتلمسون احتياجات أبنائهم من المواطنين في كل مكان من أنحاء المملكة.. وما هذه الزيارة إلا أكبر دليل على ذلك حيث تفقد صاحب السمو شئون المحافظة والتمس احتياجاتها وضرورياتها.

وفي هذا المقام لا يستطيع الشخص أن يعبر عما يكنه أبناء هذه المحافظة لقيادتهم المخلصة الذين يفتحون للناس قلوبهم قبل أبواب بيوتهم فاهلاً ومرحباً يا أبا متعب باخوتك البررة وحكومتك الرشيدة في ربوع جزء عزيز من هذا الوطن المعطاء.

زيارة سمو ولي العهد.. الغيث والمطر..

عبدالله العميرة

■ مرحباً بأمير القلوب المحبوب، أهلاً بضيف الحريق الكبير.. صاحب الأيادي البيضاء والوقفات المشرفة أهلاً برجل المواقف والإنسانية.. أهلاً بحامل سلالة الخير ونائر زهور المحبة.. لقد غمرتنا الفرحة ابتهاجاً بمقدمكم الميمون وبهذه الزيارة الكريمة المباركة فقد تعودنا دائماً من قبل ولاة الأمر التواصل المباشر بينهم وبين المواطنين لتفقد أحوالهم والوقوف على احتياجاتهم.. فمرحباً بسموه الكريم يحمل بين أضلعه قلباً محباً وفي يده مشاريع النماء والعطاء.

لعل هذا اليوم يا سيدي من أيام محافظة الحريق أقرب ما يكون إلى الوسام الذي يرتقي به هذا البلد ويشرف حضوركم الميمون لهذه المحافظة العتيقة.. فكل يوم لنا فرحة وكل يوم تشرق فيه شمس جديدة على هذا الوطن يفرح بعطاء جديد يسعد المواطن في كل رقعة من مملكتنا الغالية.. فهناك.. أناس جعل الله بهم خيراً لغيرهم.. يحضر بحضورهم.. خطواتهم نماء.. وكلماتهم عطاء هكذا أنت أبا «متعب».

فالعطاء والتفاني.. سمات أساسية ومتأصلة في نفوس أبناء هذا البلد بفضل تنشئتهم على هذا المنهج الذي رسخ جذوره في أذهانهم الوالد القائد خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ورعاه ـ فهنيئاً لنا بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني آملين ان تجني المنطقة ثمار هذه الزيارة الكريمة.. فسموه كالغيث والمطر إذا نزل بأرض جدباء اخضرت وأينعت.